عذابك فنحن بين الرجا والخوف وقوله ان
عذابك الجد اي الحق الثابت بالكافرين ملحق
اي لاحق بهم والقنوت لا يكون الا في الصبح
خاصة لا في الوتر ولا في النصف الاخير من رمضا
فان صلي ما لكي خلف شافعي يجهر بدعا
القنوت فانه يؤمن على دعايه ولا يقنت
معه والقنوت معه من فعل الجهال فان
قلت المالكي عند قول الشافعي فانك
تقضي ولا يقضي عليك كان حسنا لان الدعا
قد انقضى قاله الطيبي ويكون القنوت
قبل الركوع لعمل الناس في الصدر الاول
ولما فيه من الرفق بالمسبوق فان اخره لبعد
الركوع اجزاه والتشهد سنة ولذا اخره
ليذكرها عقبه وهي التحيات اي الالفاظ
الدالة على الملك والعظمة مستحقة لله
تعالى الزاكيات لله اي النامیات لله وهي
الاعمال الصالحة الطيبات اي الجميلات
الصلوات اي العبادات او الصلوات الخمس
لله لا لغيره السلام هو اسم من اسمايه تعا

اي الله

اي الله عليك اي حفيظ وراض ايها ولم يقل
ايها الرسول لعموم النبوة ورحمة الله المراد
بها ما تجد د من نعمات لطفه وبركاته
اي خيراته المتزايدة علينا السلام اي
المسلمة اليه شهيد علينا وأمانه الله
علينا وعلى عباد الله الصالحين المراد بهم
هنا المومنون من الانس والجن والملئكة اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اي
المتحقق واوقن بلا شك ولا ريب انه لا معبود
بحق الا الله المنفرد بالوحدانية وان محمدا
عبده ورسوله اي المتحقق واوقن بلا شك
ولا تردد فان سلمت بعد صلاتي الجزائ
اي على جهة الكمال اعلى جهة الاجزاء الذي لا يصح
غيره بل لو قال لا اله الا الله محمد رسول
الله في تشهده اجزاه نقله ابو الحسن عن
الاقتهي وكان محصلا للسنة وان شئت
قلت واشهد ان جميع الذي جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم حق اي المتحقق وان
الصراط وهو الجسر المنزوب على متن جهنم

Copyright © King Saud University